

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت

القدس

أقانة عسكرا

في انتظار إصلاح الدين



للمفتي كبر لا إسلامي
الدكتور محمد عمار

مكتبة النديم البخاري للنشر والتوزيع

القدس

ادارة بحيرة في طرابلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت (١٠)

القدس

أمانة عكبر في انتظار صلاح الدين

المذكر لا ينال

الدكتور محمد عمار

مكتبة الأمانة



١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإبداع بدار الكتب المصرية

٢٠٦٩ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977- 5291 - 94 - 1

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة ، محمد

القدم : أمانة عمر .. في انتظار صلاح الدين / محمد عمارة . - القاهرة :

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٦٤ ص ٢٠١ سم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت) (١٠١)

٩٧٧ ٥٢٩١ ٩٤ ١

١- القدس - تاريخ ٢- للشبكة الفلسطينية

٩١ ، ٢٠٦

أ. العنوان ب. السلسلة

مكتبة الإبداع للدراسات والبحوث

الناشر : ٣ ريبا الأناضول - ملقب بالمجمع أو شجرة - ٢٠١٢

مصر ٢٠١٢ ٢٠١٢ ٢٠١٢



مقدمة

البعد الديني للضريح على اقدس

المقدس - في الرؤية الإسلامية - ليس مجرد أرض محتلة ، ومدينة
مغتصبة .. وإنما هي - مع ذلك وقوقه وقبله وبعده - جزء من العقيدة
الدينية الإسلامية - فضلا عن الحضارة والتاريخ - .. ذلك لأنها حرم
مقدس ، ربط القرآن الكريم بينها وبين الحرم المكي عندما تحدث عن
معجزة الإسراء والمعراج : ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا لَهُ قَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الإسراء : ١] .

فهي - في الدين والعقيدة - أولى القبلتين .. وثالث الحرمين .. وحرمها
مع الحرم المكي والحرم المدني يمثلون المساجد الثلاثة التي تنفرد بشأ
الروحان للصلاة فيها .. ورباطها الشفقدس مع الحرم المكي هو الرمز
المسجد لعقيدة وحدة الدين الإلهي الواحد ، عندما ارتبطت القبلة الخاتمة
- الحرم المكي - بقبلة النبوات السابقة - الحرم القدسي الشريف - ..
ولقد تجلت هذه المكانة المعقسة للحرم القدسي الشريف عندما عاملها
المسلمون - على مر التاريخ - معاملة « الحرم » الذي لا يجوز فيه القتال ..
فالحرم المدني فُتح بالقرآن .. والحرم المكي فُتح بميثما ، حتى لقد دخله
الرسول الفاتح . ﷺ - يوم الفتح الأكبر - ساجداً على راحته ، شكراً لله ..
والحرم القدسي حرص المسلمون على فتحه ميثما وضلعها ،

وجاء فتسلم مفتاحه الراشد الثاني الفاروق عمر بن الخطاب [٤٠ ق . هـ ٢٣ هـ ٥٨٤ - ٦٤٤ م] .. ولقد سار على هذه السنة صلاح الدين الأيوبي [٥٣٢ - ٥٨٩ هـ ١١٣٧ - ١١٩٣ م] عندما استردها من الصليبيين [٥٨٣ هـ ١١٨٧ م] .. بعدما يقرب من تسعين عاما احتكروها فيها وانتهكوا حرمتها وقدميتها ..

ولقد كانت القدس الشريف - على مر تاريخ الصراع بين الغرب الصليبي والشرق الإسلامي - هي رمز هذا الصراع .. وهي بوابة الانتصارات .. حتى لقد لخص الشاعر العماد الكاتب [٥١٩ - ٥٩٧ هـ ١١٢٥ - ١٢٠١ م] هذه الحقيقة من حقائق استراتيجية هذا الصراع ، عندما قال لصلاح الدين الأيوبي :

وَقَبِّلْهُ لَلْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِرُوحَةٍ بطول بها منه إليك التشويق
هو البيت ، إن تفتحته ، والله فاعل فما بعده باب من الشام مُغْلَق

ولقد حرص المسلمون - عندما حرروا القدس [١٥ هـ ٦٣٥ م] من الاستعمار الروماني .. الذي دافع عشرة قرون - على أن يكون اسمها عنوانا على قداميتها وقُدسيتها ، فسموها « القدس » و « القدس الشريف » و « الحرم القدسي الشريف » .. كما حرصوا - بحكم إسلامهم ، الذي تفرد بالاعتراف بالآخرين - عقائدهم ومقدساتهم - على إشاعة قُدسيتها بين كل أصحاب المقدسات .. فجعلوها حرقا مقدسا وقُدسنا لكل أصحاب الديانات السماوية ، حتى لقد كانت السلطة الإسلامية هي الضمان لمصلحة الجميع ، فلم تحتكرها للإسلام ، كما احتكرها الرومان

لوثيتهم - عندما كانوا وثنيين - ولمذهبهم النصراني - عندما تنصروا - ..
وكما احتكرها الصليبيون الكاثوليك - إبان الاحتلال الصليبي - .. وكما
يحتكرها اليهود ويهودونها هذه الأيام ..

وكما كانت العقيدة الإسلامية - التي تفردت وتميزت وامتازت
بالاعتراف بالآخرين .. وبحماية مقدساتهم - انطلاقاً من تعهد
رسول الله ﷺ في عهده مع نصارى نجران سنة ١٠ هـ - ٦٣١ م -
بحمايتهم وحماية مقدساتهم : « وأن أحمي جانبهم وأذب عنه ، وعن
كنائسهم وبيعهم وبيوت صلواتهم ، ومواضع الرهبان ، ومواطن
السياح حيث كانوا .. وأن أحرس ملتهم ودينهم ، أين كانوا .. بما
أحفظ به نفسي وخاصتي ، وأهل الإسلام من ملتي »^(١) .

ومن ثم أشاع الإسلام والمسلمون قدسية القدس بين كل أصحاب
المقدسات .. فلقد كانت الأساطير النصرانية واليهودية هي المتطلق لغزو
القدس .. ولاحتكارها .. بالإبادة والمجازر التي تقشعر عنها الأبدان .
فأساطير التعصب الصليبي هي التي دفعت البابا الذهبي « أوربان الثاني »
[١٠٨٨ - ١٠٩٩ م] لتغليب الأطماع الاستعمارية بالأساطير اللاهوتية
.. فخطب في أمراء الإقطاع الأوربيين - بمدينة « كلير ومونت » بجنوبي
فرنسا - سنة ١٠٩٥ م - مُفتتحاً قرنين من الحروب الصليبية [٤٨٩ -

(١) [مجموعة الوثائق السيامية للعهد النبوي والخلافة الراشدة] ص ١٢٣ ، ١٢٤ .

تحقيق : د. محمد حميد الله الخيلر آبادي - طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٦٩٠ هـ ١٠٩٦ - ١٢٩١] ضد الإسلام وأمته وحضارته .. فقال :
 « يا من كنتم لصوفاً كونوا اليوم جنوداً .. ! لقد آن الزمان الذي فيه
 تحولون ضد الإسلام تلك الأسلحة التي أنتم لحد الآن تستخدمونها
 بعضكم ضد بعض .. فالحرب المقدسة المعتمدة الآن .. هي .. في
 حق الله عنه .. وليست هي لاكتساب مدينة واحدة .. بل هي أقاليم
 آسيا بجملتها ، مع غناها وخزائنها العديدة الإحصاء ..

فاتخذوا محجة القبر المقدس ، وخلصوا الأراضي المقدسة من
 أيادي المختلفين ، وأنتم املكوها لذواتكم ، فهذه الأرض - حسب
 ألفاظ التوراة - تفيض لبناً وعسلاً .. ومدينة أورشليم هي قطب الأرض
 المذكورة والأمكنة المخصصة المشابهة فردوساً سماوياً ..

اذهبوا وحاربوا البربر - يقصد المسلمين - لتخليص الأراضي
 المقدسة من استيلائهم .. امضوا متسلحين بسيف مفاتيحي الطرسية -
 أي مفاتيح الجنة التي صنعها البابا - واكتسبوا بها لذواتكم خزائن
 المكافآت السماوية الأبدية . فإذا أنتم انتصرتكم على أعدائكم ، فالملك
 الشرقي يكون لكم قسماً وميراثاً . وهذا هو الحين الذي فيه أنتم تفلدون
 عن كثرة الاعتصابات التي مارستموها عدواناً .. من حيث أنكم صيغتم
 أيديكم بالدم ظلماً ، فاغسلوها بدم غير المؤمنين » (١) .

(١) مكسيموس مورتونند [تاريخ الحروب المقدسة في الشرق ، المدعوة حرب
 الصليب] المجلد الأول ص ١٢ - ١٤ ترجمة : مكسيموس مظلوم . طبعة
 أورشليم سنة ١٨٦٥ م .

وعندما اقتحمت الجيوش الصليبية - يومئذ - مدينة القدس [٤٩٢ هـ ١٠٩٩ م] أبادوا جميع من بها من المسلمين - ومعهم اليهود - بالقتل والذبح والحرق .. حتى الذين احتموا بمسجد عمر - مسجد قبة الصخرة - ذبحهم الصليبيون في المسجد .. حتى تحول المسجد إلى بحر من الدماء ! .. وبعبارة صاحب [حرب الصليب] :

« فإن الصليبيين - خيالة ومشاة - قد دخلوا الجامع المذكور ، وأبادوا بهد السيف كل الموجودين هناك .. حتى استوعب الجامع من الدم بحرًا متموجًا ، علا إلى حد الركب ، بل إلى تُجُم الخيل ! ..

ولما حلّ المساء ، اندفع الصليبيون يكون من فرط الضحك - [!!] - بعد أن أتوا على نبيذ المعاصر - [!!] - إلى كنيسة القيامة ، ووضعوا أكفهم الغارقة في الدماء على جدرانها ورددوا الصلوات !! .. ثم كتبوا إلى البابا فقالوا له : يا ليتك كنت معنا لتشهد خيولنا وهي تسبح في دماء الكفار - [أي المسلمين] ! »^(١) .

وحتى كبار رجال الدين .. شاركوا في المذبحة .. لينتقروا إلى ربهم بذبح المسلمين !! .. ولقد نقلت المستشرقة الألمانية الدكتوراة سيجر يد هونكة [١٩١٣ - ١٩٩٩ م] عن المؤرخ الأوربي « ميشائيل د. سيرر » : « كيف كان البطريرك نفسه يعدو في أترقة بيت المقدس ، وسيقه بقطر دماء حاصداً به كل من وجده في طريقه ، ولم يتوقف حتى بلغ كنيسة القيامة وفير

(١) للصدر السابق ، المجلد الأول ص ١٧٢ - ١٧٥ .

حسب، و آنرا در حساب - بتحقیق من بعد - بلاصفت بهاء و ...
 - "شرح لأثیر" حین برون حساب لاسرر و بعضی قدیم
 دمهم، ثقیول ساس حقا إن للصلیق مکافأه، ورن فی الأرض إليها
 بقصی - [امر مور ۵۸-۱۰-۱۱] - به احد فی ذلک لقد سن کمالا به
 لم یقدم فی حیاته لرب باي قرآن أعظم من ذلک یرضی رب" ۱۱
 هکند مدت لاسرر حصره حول عدم . هکند و صغیر

تصانیف و المماراة و التطبيق

و هذه لأحبر حصره هي سي دفعت ۱ کرسنور کومیس
 ۱۴۵۱ - ۱۵۰۶ م بعد هربعد حملات تصانیف فی سرق
 و عقب نجاح حنین فی إسقاط سروراة فی ۱۵۹۲ م . سی
 أن یسعی سی هاء معروفة صلیبة جدیدة بعد یح حشوف شد من من
 لإسلام و تصانیف فکسری مکان أسد الفرب ۱۴۵۵

۱۵۰۶ م [در الرسلا ۱۴۷۴ - ۵۰۴ م بعد] ن هکله هو
 لغور علی نذهب کمیت کیرد حتی یسی مسکین ن یسح
 و دیر المقدسة خلال ثلاث سنوات لقد أعلنت لسمو کمال کل
 المعام التي سیدرها مشروعي هذا سوف نلقی علی فتح المقدس و قد

() سحرید هکند به چه کدک [ص ۲۵ - ۳۴] حد

محد عرب صغیر . سرق بدرة سنة ۵۹۶ م

من عتقها مستأنس جعفر بن
 المعركة لاحتضاف القدس وفلسطين . . .
 ٢٦٣ ٢٦٦ ٢٦٣ ٢٦٦ ٢٦٣ ٢٦٦
 الروح القدس بر كل أسفار الكتاب المقدس عن طريق يهود
 وحدهم . . . اليهود هم ساء الله . . .
 عليا ن برص ن يكون كالكلاب سي تأكل مما سقط من ف
 مائدة أسباده (١).

وكان رخصت برية . . .
 هي ثلاثة أسبوع . . .
 قدس والقدس . . .
 لا . . .
 . . .
 . . .
 وهذه . . .
 الصهيونية . . . هي الحضارة العربية . . .
 صهيونية في شر كنه . . .
 سيها . . .
 محمد . . .
 ٣٦ . . .

حدث في هذه الجمعية بدمشق في سنة ١٩٨٢ م.
 "ش. كتابات لمسيحيين نصيبوس - من لامخبر و لأشركان - ترب
 بصورة مباشرة على تفكير قادة تاريخي مثل " لوند جورج "
 [١٨٦٣ - ١٩٤٥ م و رتر بقور ، [١٨٤٨ - ١٩٣٠ م
 و ودر وولسون " [١٨٥٦ - ١٩٢٤ م في مطلع القرن العشرين
 إن حكم النقاء العظم - عودة المسيح - أعد شعبه حين هؤلاء
 الرحمن الذين لهم دور رئيسي إرساء تقوى عبادة الله و لدونه
 لإحياء دعوة اليهودية لقد شعر الحلم اليهودي من خلال
 المسيحيين الصهيونيين (١).

هكذا عادت أبنائه مسيحيين مسيحيين
 مع حركة صهيونية - كما في مسيحية - مسيحية - مسيحية
 : صهيونية - الصهيونية - ضد القدس و فلسطين
 و مع ذلك في رأينا في سنة ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م
 [١٨٦٩ - ١٩٦٩ م] على مصر و سوري [١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م] رمي
 بدمشق - كما في سنة ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م
 مع صهيونية - كما في سنة ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م - ١٩٦٩ م

(١) محمد السمان [الذي في القدس] يكي [ص ٧٨ طبعة بيروت سنة ٢٠٠٣ م.
 و جريس هالمان] الذي في سنة ١٩٤٠ م حصة محمد السمان طبعه
 بيبي سنة ١٩٨٩ م .

بناي محمد علي أو من بعده ، (١)

٦- وفي سنة ١٨٤٠م صدرت في بيروت - لبنان - مجلة
تحت اسم "الشرق" من قبل محمد علي باشا
شعب الشعب في مصر وفي سنة ١٨٤٠م صدرت
الصحفوية "الاعتصام القديم وفلسطين".

٧- وفي سنة ١٨٤٤م صدرت في بيروت - لبنان -
في فلسطين !

٨- وفي سنة ١٨٨٢م صدرت في بيروت - لبنان -
١٨٤٥ - ١٨٤٣ - في بيروت - لبنان -
١٨٤٦ - ١٨٤٤ - في بيروت - لبنان -
سنة ١٨٤٦م صدرت في بيروت - لبنان -

٩- وفي نفس العام - سنة ١٨٨٢م صدرت في بيروت - لبنان -
في بيروت - لبنان -
١٠- وفي سنة ١٨٩٤م صدرت في بيروت - لبنان -
"سنة ١٨٩٤م إعادة العهد إلى فلسطين".

١١- وفي ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧م صدرت في بيروت - لبنان -
في بيروت - لبنان -
في بيروت - لبنان -
سنة ١٩٦٧م

١٠ «روس سكوفيد» «والملاكسوف» ١٤١ «٩٣٥»
 و«دورجرسوف» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «رض فلسطين» ..

١١ «كيا» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «مستمره حتى لا» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»

١٢ «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»

١٣ «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»

١٤ «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»
 «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»

«١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠» «١٠٠»

تقاس سنة ١٩٨٤ « إبي أعوذ إلى السوداء القديمة بعد كونه في العهد القديم ، ولّى لمؤشرات حول هدمه في القدس في نفس ما كنا نحيل الذي جرى تحقيق ذلك » في هذه السوداء تصف بالتأكيد ما يمر به الآن «^(١)

١٤ ويتر الكونجرس الأمريكي في ٢٤ سنة ٥٥٥٠
عند القدس حاصلة في إسرائيل ، لا كما كان الوطن
الروحي لليهودية «^(٢)

وشرع الحكومة الأمريكية بعد هذا في سنة ١٩٤٨
تقاس على رأس مسددة ، توقف حربي في القدس

١٥ وحسب هذه الأمريكية بعد في مارس سنة ٢٠٠٣
رئيس الأمريكي « بوش » تصعب حركته من سنة ٢٠٠٣
« مسددة » ٣١٤٦ « ٥٥٣ ، القدس وتوما الأكويسي » ١٤٢٥ -

١٦٧٤ «^(٣) وهي تقاس على سنة ٥٥٥٠ حسب الحقائق
يهدد إسرائيل ، ويعرف عوده « المسيح »^(٤)

« ولّى هذا مسددة مسيحية تسليح في القدس الأمريكية في
بريكر » « يا يعرف ن تدمير القدس ، يدي ورد في لإصحاح ١٨ -
يعني تدمير العراق »^(٥) ..

(١) المرجع السابق ، ص ٤١ ، ٤٢

(٢) مجلة « آيد » الأمريكية تصعب هذه عدد ٣٠٣

شيدوا حجزاً واحداً في هذه الأرض طالما اسمعُ الجهاد ..

نعم .. هذا هو الطريق .. وهذا هو الصواب .

مقدّم صلاح من لأبي ...

في التاريخ الوسيط للصراع .

وذلك ثوب مقدّم ...

مطلع العصر الحديث .

... لا ...

وعصريه بيجور ...

الصلابة والسلام - ..

ورد كتاب ...

صلاح من ...

... من ...

... من ...

والإسلام .. وصدق الله العظيم ، ﴿ ... ﴾

لله لا ينجت كل حيوان كفور ...

لله على ضربه ...

تقولوا ربنا الله لا اله الا الله ...

وصيوت ...

بصره ...

مرخص
 سراینج مبدنه قدر

فی لائف رعد فی حلالہ میں کہہ دے۔ وہ فی شمس
مدینہ «یوروم» اور «یوروشا» اور سمیرا کے حادثات
سمشہا عربیہ ۱۱۱۱، ۱۲۶۲ فی دعاب یو بہ «نالیسہ» لایہ بہ
«نالیسہ» لایہ «نالیسہ» «نالیسہ» لایہ «نالیسہ»
سمشہا فی «عہد شامیہ» «نالیسہ»

وہندہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
ستوی علیہ دون علیہ اسلام فی قرب حشر فی حلالہ
آئی بعد حشر لایہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
[۱۵۰ عامہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

وہندہ «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

لکن «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»
«نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ» «نالیسہ»

- اینجا ۸ کان بداية عصر جدید .

وإسلامه ، مستوحى من القرآن الكريم ، معتمداً على العقيدة الإسلامية
التي هي أساس الدين الإسلامي .
والله تعالى أعلم بالصواب .

أبناء الديانات الأخرى ..

[illegible]

فما في قلوبنا من حقد لله عليه وسلم لا نعلمه .
 وحسن حساده منسحقين من قتلهم في حكمة شريفة تقاها
 ، حكمة يهودية معاصرة . (حكاية قتل سيدنا محمد بن عبد
 ليطل بوجهه الكئيب ! ..

حدث ذلك . في راجع ما مر حتى يكتم به . . . لا
 بديل له ولا تحويل !! ..



کتابخانه خطی

[illegible]

بعد مرحلة من كتاب خمسة ، في سنة ١٩٢٥
مكتوبة بـ "ب" مرحلة من كتاب خمسة ، في سنة ١٩٢٥
بالخط على صفحة واحدة .

واحطم جمعهم بالداهن الحضم

لمنت مصر وملك الشام قد نصم

في عقد عز من الإسلام مستقيم

لصالحين ، فيقول لنور الدين :

وَمِنْهُمْ تَفْهِيْمٌ ۚ اِلٰى حَيْثُ رُفِ

أصبحت تملك من مصر إلى حبش

وَأَمَّا حَبِيبٌ بْنُ أَبِي الْعَاسِمِ فَهُوَ

ما تريد .. فبادر فخذ لوب !

بکری لاجل سے بچیں ، اس میں سحلیہ ہمارے نام سے سجائی گئی ہے
تجارت کا سامان ، اور وہ جو کہ ہماری تجارت کے لئے ہیں ان کی قیمتوں
کو ہم نے یہاں پر درج کیا ہے تاکہ آپ کو معلوم ہو سکے ۔
موقع : لاہور ، قلعہ فی شہر شہر

هـ كات صدوق مقصد ١٤٠٠ هـ وهي هجرت قد خُصص
وعرب وذهب في حاشية مجمع في معنى شئ مبدع جاد ، من
أثره ما ذكره على صلاح من جاءه وبوجهه هذا (مكة) .
بلا تنصاع في الصراع ضد الصليبيين .

صالح شبيبة خمس سنوات، حتى عرفت أنه شاعر من بلاد
سنة "ومع" بارة وقلوبه وتكمه بعبه حتى انشده من
المدح النبوية أيضًا

وعلى حجة انشده، حتى لا يقدح حزنه، ثم
لأرسله ر. عليه معن ندم لأنه قد كان ينكح منسية،
بأنه يحسن انشده في حزنه ودمعه، وبعده عنه لأنهم
مقدم عليه، وفي ذلك على حجة في بيان له لمستطاع
رأسه من ر. عليه وضمير من ممتددة من حزنه في حزنه
وقد عرفت من حجة، في ذلك على حزنه وضمير من حزنه
مقدرات لا يمتددة من حزنه وضمير من حزنه
بأنه وضمير من حزنه وضمير من حزنه

وفي حجة من حزنه وضمير من حزنه
شبيبة من حزنه وضمير من حزنه
شبيبة من حزنه وضمير من حزنه
لأنه من حزنه وضمير من حزنه
لأنه من حزنه وضمير من حزنه
لأنه من حزنه وضمير من حزنه
لأنه من حزنه وضمير من حزنه
لأنه من حزنه وضمير من حزنه

بسم الله الرحمن الرحيم

« واحتلال فرنسا لدمشق [١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م] عندما ذهب
الجنرال الفرنسي « جورو » إلى قبر صلاح الدين الأيوبي ، فركله
بقدمه ، وقال : « ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين » ؟ ..
« ومعاهدة « لوزان » [١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م] - بين « الحلفاء
والغربيين » وبين تركيا ، تلك التي قست لطي صفحة الدولة العثمانية
واسقاط الخلافة [١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م] .
« وإقامة إسرائيل - تجسيدا للشراكة « اليهودية - الغربية » في
استعمار وطن العروبة وعالم الإسلام [١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م] .
« واحتلال كامل القدس ، وبدء تهويدها [١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م] .
« ليصل الغرب إلى الاحتفال بذكرى خمسمائة عام على بدء هذه
الحقبة من حقب هذا الصراع « التاريخي - الحضاري » ، بإقامة
الدورة الأولمبية في « برشلونة » ، على أرض الأندلس ، في ذكرى
اقتلاع الإسلام ، واسقاط غرناطة .. لقد كانت البداية [٨٩٧ هـ
١٤٩٢ م] .. وكان الاحتفال [١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م] ؟ ..
ومع الاحتفال بذكرى مرور خمسمائة عام على اقتلاع الإسلام من
الطرف الغربي لأوروبا .. بدأت في نفس العام [١٩٩٢ م] حرب
البوسنة ، لاقتلاع الإسلام من قلب أوروبا ؟ .. وهي الحرب التي
حدد وزير الإعلام الصربي موقعها في صفحات كتاب هذا الصراع
التاريخي ، عندما قال « نحن طلائع الحروب الصليبية الجديدة » ؟ .

وبرزت القدس ، « في هذه الحقبة من حقب هذا الصراع ، كما كانت في الحقبة الصليبية ، باعتبارها : « الرمز .. والمقصد .. والمفتاح » ! . فتهودها واحتكار قدامتها ، قائمان على قدم وساق .. وإذا كانت ذاكرة الأمة ، بواسطة ثقافتها ، قد ظلت واعية بمكان القدس في هذا الصراع التاريخي ، المتعدد المراحل والحلقات .. فإن المهمة المعاصرة لثقافتنا الوطنية والقومية والإسلامية ، هي إبقاء ذاكرة الأمة على وعيها الكامل بمكانة هذا القدس الشريف ، وذلك حتى يطلع الفجر الجديد ، بالناصر صلاح الدين الجديد ! .

لقد دُرِّجَ الناس - عامة الناس - على تسمية قضية القدس وفلسطين « أزمة الشرق الأوسط » .. والمطلوب هو الوعي « بتاريخ أزمة الشرق الأوسط » هذه .. ولقد أراحنا الكاتب والقائد الإنجليزي « جلوب باشا » عندما قال : « إن مشكلة الشرق الأوسط قد بدأت منذ القرن السابع للميلاد » ٩ ١١ .. أي منذ ظهور الإسلام ! ! .

عمر محمد

المحتويات

الموضوع	الصفحة
• مقدمة عن البعد الديني للصراع على القدس	٥
• صور من أساطير العصب الصليبي لتدافع الحروب الصليبية ..	٧
• نماذج على أرض الواقع للتحالف الصليبي الصهيوني	١٤
• مدخل عن تاريخ مدينة القدس	٢٩
• في الحقبة الصليبية	٣٩
• عصور الضعف التي مهدت للأطماع الصليبية	١٤
• الدولة الرنكية ومقاومة الصليبيين	٤٥
• دور الشعر في التعبير عن ثقافة الأمة	٤٦
• صلاح الدين ونهضة الأجرء للتصدي للصليبيين	٤٨
• معركة حطين	٥١
• القدس هي الرمز والمقصد والمفتاح	٥٣
• الأمر المعاصر للقدس	٥٧
• استعراض مختصر للتأمر المعاصر لاحتلال وضرب قلب	
العالم الإسلامي	٦٠
• احتلال الأنجلز للقدس ووعد بلفور	٦٢
• الشراكة اليهودية الغربية	٦٣
• المحتويات	٦٤



القدس

أمانة عمارة في انتظار صلاح الدين

هذا الكتاب

لقد ربط القرآن الكريم بين الحرمين - مكة والمدينة - عندما قال: { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ } (الأنعام: ١٠٠) .

وحذّر رسول الله ﷺ طريق الحفاظ على هذا الرباط ، عندما قال : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ، وحتى يأتي أمر الله وهم كذلك .. هم بيت المقدس وأكناف بيت المقدس » .

وأقام صلاح الدين الأيوبي - بالجهاد - هذه العقيدة الإسلامية عندما حرّر القدس .. وقال للصليبيين : « من القدس عرج نبينا إلى السماء .. ولا يمكن أن تسخّل عنها كرامة مسلمة .. لن تستطيعوا أن تشيدوا في هذه الأرض حجراً واحداً طالما استمر الجهاد » . وإلحياها هذه العقيدة الإسلامية .. ولجسدها .. يصدر هذا الكتاب .

د. محمد كمال

